شاملا للبسيط والمولف واثبت ابو الوفاء بن عقيل الحنبلي بينهما
واسطة وهو الجسم المولف بجعله الجوهر خاصا بالبسيط وعلي
ذلك فالمولف لفظي فالجوهر لغة الاصل لانه اصل المركبات ومن ثم
اي ومن هنا وهو انه اصل المركبات اي من اجل ذلك اشتبع اطلاقه
اي الجوهر علي الباري تعالي لانه ليس باصل لغيره حتي يكون
جزء له واصطلاحا ما قام بنفسه وقال مشايخنا ما قبل لونا واحدا
وكونا واحدا اي بخلاف الجسم والعرض ما استحال بقاؤه لانه علي
قول المتكلمين لا يبقي زمانين بل ينقضي ويتجدد مثله بارادته
تعالي في الزمن الثاني وهكذا علي التوالي حتي يتوهم من حيث
المشاهدة انه مستمر باق وقال الحكماء انه يبقي الا الحركة و
الزمان والاصوات واسمه ينبي عن تفسيره لظهوره فلا
يحتاج الي ايراده بتفسير واقسامه عند الحكما تسعة بحكم الا
الاستقراء الناقص الذي لا يفيد اليقين اذ عدم الوجدان لا يدل
علي عدم الوجود ونسميي بالمقولات التسع وهي كم وهي ما
يقبل القسمة لذاته وهو قسمان منفصل كالاعداد ومتصل
كالمقادير وهي الزمان والخط والاقسمه والسطح والجسم
التعليمي وكيف وهو ما لا يقبل القسمة والاقسمة لذاته
ولا يتوقف تصوره علي تصور غيره كالالوان والاضافة
وهي النسبة العارضة للجسم بالقياس الي نسبة
اخري كالابوة العارضة للاب والبنوة العارضة
للابن فان كلا منهما نسبة تعقل بالقياس الي

هذه المقولات التسعة

الاخري

الاخري وابن وهي حصول الشيء في المكان وهو اما حقيقي
كقولك زيد في مكانه الذي يختص به او غير حقيقي كقولك في
بيته او مدرسة او بلد ومتي وهو حصول الشيء في
الزمان او طرفه وهو الآن فتدخل الحروف الاتية وهو ايضا
اما حقيقي وهو حصول الشيء في الزمان الذي ينطبق عليه
كقولك الكسوف في وقت كذا او غير حقيقي وهو حصول الشيء
في الزمان الذي لا ينطبق عليه كقولك الكسوف في يوم كذا
ويفرق بين الحقيقي من الزمان والمكان بان الزمان الواحد
يشترك فيه كثيرون بخلاف الحقيقي وملك ويسمي جدة
وهو هيئة حاصلة للشيء بسبب ما يحيط به او ببعضه
ويتنقل بانتقاله كالهيئة الحاصلة بالتقميص والتنعل
والمحيط المنتقل قد يكون طبيعيا كجلد الحيوان او غير طبيعي
يحيط بالكل كالثوب او بالبعض كالخاتم ووضع وهو هيئة
حاصلة للشيء بسبب نسبتي نسبة بعض اجزايه الي
بعض بالقرب والبعد والمحاذاة وغيرها ونسبة اجزايه
الي الامور الخارجة عنه بان يختلف بها الاجزاء في الموازاة
والانحراف والقرب والبعد بالقياس الي جهات العالم كالقيام
والاستلقاء والقعود والاضطجاع اذ القيام مثلا يعتبر فيه
نسبة اجزايه الي الامور الخارجة عنها بعضها الي بعض
ونسبة تلك الاجزاء الي امور خارجة عنها مثل كون راسه
من فوق ورجليه من اسفل ولا تكفي النسبة الاولي في الوضع

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)